

بِرَأْسِ سَيْلٍ مِنْ الْجَهْرِ وَالْمَقْدَمَةِ سَيْلًا وَسَطًا قَانَ الْأَقْصَا فِي جَمْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَوَى نَابِ
 مَبْرُورِ اللَّهِ عَقَهُ كَانَ حَيَاتِهِ وَقَوْلُهُ أَنَا فِي رَيْدٍ وَعَلَيْهِمْ حَاضِرٌ وَعَشْرٌ مِنَ اللَّهِ عَقَهُ كَانَ يَجْهَرُ
 وَيَقُولُ أَهْرَدَ لِسْمَانًا وَأَوْقَطَ الْمُسَانِدَ فِي نَزْدَتِ أَمْرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ
 بِرُفْعِ قَلْبِهَا وَجَمْرَانِ خَفَضَ قَلْبَهَا وَقَلَّ مَعَهَا لِأَجْهَرٍ بِصَلَاةٍ كَلْبًا وَلَا تَجْتَنِبُهَا بِسَرَّهَا وَتَسْتَفِ
 مِنْ ذَلِكَ سَيْلًا بِالْإِضْمَاتِ نَهَى رَأَى كَيْفَ سَلَا وَقَالَ الْحَدِيثُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ وَلَهُ وَكَأَنَّ بَيْتَهُ لَهُ
 تَسْبِيحًا فِي الْمَلَأَةِ فِي الْأَوْهَةِ وَلَهُ دَيْكُونُ لَهُ وَيُؤَدِّي عَيْنَ الْوَلَدِ فِي بَوْلِهِ مِنْ أَجْلِ مَنْ لَهُ بِهِ
 لَمْ يَجْعَلْهُ عِوَالَهُ تَقِيهِهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَا شَارَكَهُ مِنْ حَيْبِهِ وَمَنْ عَمَّرَ حَيْبَهُ آتِيًا وَأَهْطَرًا
 وَمَا بَعْدَهُ وَتَهَ وَتَقْوِيهِ وَرَبَّ الْجَهْرِ عَلَيْهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ حَيْبَهُ الْجَهْرَ لِأَنَّهُ
 الْكَلِمَةُ الْبُرْجَانُ الْمَقْرُوبُ بِالْإِجْمَاعِ الْمَقْرُوبُ عَلَى الظُّلْمِ وَمَا عَزَاهُ نَاقِصٌ مَعْلُومٌ نِعْمَةٌ أَوْ مَنَعٌ
 عَلَيْهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ دَيْكُونُ تَكْسِيرًا وَهِيَ تَشْبَهُ عَلَى
 الْعِدَّةِ بِأَلْفٍ فِي التَّغْرِيبِ وَالْمَجْمُوعِ وَتَجْهَلُ فِي الزَّجَادَةِ وَالْمَجْمُوعِ
 يَشْعُرُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِالْقَوْمِ عَنِ حَقِّهِ فِي ذَلِكَ رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ إِذَا تَضَعُ الْيَدَيْنِ مِنْ بَيْتِهِ لِيَطْلُبَ
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَيَّةَ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِ سُورَةِ
 بَيْتِ اسْمِ سَيْلٍ حُرِّقَ قَلْبُهُ عَسَلًا وَكِرَالًا لِيُؤَدِّي
 كَانَهُ لَمْ يَطَّرَ رَحْمَتُهَا خَيْرٌ وَالْقَطْرُ الرَّائِي
 أَوْحِيَةً وَمَا شَأْنُ أَوْحِيَةً

٢٢٢
 ٢٢٢